

بري: أتعاطى مع عون بصدقة لا بالسياسة



بري مستقبلاً نواب الأربعاء

إلى لجنة فرعية برئاسة النائب محمد قباني، مضيفاً: «ألا يفترض جدول الأعمال وصلاحيّة رئيس المجلس عن هذه الدستورية، وتلجأون في تقديم كتاب خطّي بحسب الدستور وتوضحون فيه طريقة عمل بعض اللجان»، فالشكاوى تقدم خطياً لاشغها؟» عاد الرئيس بري إلى المادة 39 من الدستور التي تحدّد تنظيم جدول الأعمال وصلاحيّة رئيس المجلس في هذا الاتجاه. فتح كتاب النظام الداخلي للمجلس وقرأ للحاضرين نص المادة 39 التي تنص على الآتي: «إذا كان المشروع أو الاقتراح يدخل في اختصاص أكثر من لجنة فلرئيس المجلس أن يدعو اللجان المختصة إلى اجتماع مشترك برئاسة، أما إذا كانت كل لجنة قد درسته على حدة ورات الرئاسة تباينا في النصوص المقترحة قد تؤدي إلى تعقيد في المناقشة والتصويت في الهيئة العامة، وجب اجتماع اللجان المختصة بلجنة واحدة مشتركة برئاسة رئيس المجلس أو نائبه لإعادة الدرس ووضع تقرير موحد، ورئيس المجلس أن يعرض أيّ موضوع على اللجان المشتركة عفواً أو بناء على طلب خمسة نواب على الأقل، وللجان وضع الاقتراحات وإصدار التوصيات اللازمة».

وعليه، شدّد بري على أنّ صلاحيته وفقاً للنظام الداخلي للمجلس لا تتّبع نقل مشاريع واقتراحات قوانين إلى الهيئة العامة أن لم تكن بصيغة معجل مكرّر، وأنه ليس في وارد تجاوز القانون».

وشرح بري للنواب حرصه بالتعاطي بجدية مع مشروع قانون استعادة الجنسية منذ أن أُحيل إلى المجلس وكيف أنه حوّلته إلى اللجان المشتركة، وكيف تشكلت لجنة فرعية من اللجنة المشتركة لدراسته، وكزّز موقفه أنّه «بمعنى إقرار هذا القانون في أسرع وقت ممكن، لأنه يعتبر أنّ المتحريين المتحذرين من أصل لبناني هم أقل طائفة ومدنيّة، وتجنّبهم يخفف من وطأة الوضع الطائفي اللبناني».

أتى نواب التيار الوطني الحرّ لى لقاء الأربعاء، بعدما ظلّ الجميع آن كلام رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بعد الاجتماع الاسبوعي للكتل، وقوله: «فلما هناك ناس ممكن أن تتركتني يمكنني أن أتركها، وأنا أخذت قرارى ولا تراجع عنه»، سترجم مقاطعة النواب البرتقاليين لعين التينة. أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري في لقاء الأربعاء الذي كان العماد عون الحاضر الأبرز فيه، أنه «بتعاطي مع رئيس «التيار الوطني» صدق وصداقة وليس في السياسة، فلا أحد يشك أنني اختلف مع العماد عون في الاستراتيجية، نحن في موقع واحد، والاختلاف في مسألة معينة، لا يعني خلافاً على الإطلاق».

تحدث رئيس المجلس للنواب نبيل نقولا، عباس هاشم، ناجي غاريوس وللحاضرين من نواب 8 آذار، عن تفاصيل الإشكالات مع الجنرال، وقدم في الوقت نفسه عرضاً مفصلاً يؤكد حرصه على العلاقة معه، والمفاصل الأساسية التي تستدعي عقد جلسات عامة، كان ناقش فيها مع العماد عون مسبقاً، وقال: «في هذه المرحلة لست في وارد أن أعقد جلسة عامة لايشترك فيها الجنرال وتنفقد المكونات المسيحية، فانا متمسك بالميثاقية، ولا يستطيع أحد أن يزياد علينا في هذا الموضوع»، مؤكداً، في الوقت نفسه، «ضرورة عقد هذه الجلسة في إطار ممارسة المجلس النيابي دوره في هذه المرحلة بالنات».

اللقاء الذي خصّص في غالبيته الحديث عن موقف العماد عون من مقاطعة الجلسة التشريعية، قدم نقولا نواب التيار الوطني القراءة العونية لما يجري. سرد نقولا وقائع تتعلّق بإيجاد حلول جذرية لها، وسأل: «لماذا لا نصمّ هيئة مكتب المجلس ممثلاً عن التغيير والإصلاح، ثاني كتلة نيابية في المجلس؟ إلا أنّ الرّأى كان سريعاً من الرئيس بري الذي قال: سأطالب عند افتتاح عقد تشرين الأول بأن يتمثل التيار الوطني الحر في هيئة المكتب، فانا أضمن أنّ تكونوا ممثلين».

ثمّ تحدث النائب المتني عن عقبة بعض مشاريع التكتل في اللجان النيابية، مشيراً إلى أنّ «أدراج اللجان النيابية تضمّ مشاريع واقتراحات قوانين مقدمة من أكثر من خمسة سنوات ولم يبت بها، من استعادة الجنسية إلى تمكك الأجانب، إلى ضمان الشيوخوخة الغارق في غيبوبة في لجنة الصحة التي يرأسها النائب عاطف مجدلاني، وصولاً إلى خط الغاز من الشمال إلى الجنوب الذي حوّلته اللجان المشتركة

عرج رئيس المجلس في لقاء الأربعاء على الخطة الأمنية في الضاحية الجنوبية لبيروت، وجدّد تأكيد «أن لا غطاء على أحد في الخطة الأمنية، ونحن نؤيد هذه الخطة من دون أيّ تحفظ كما أيدنا ونؤيد كل الخطط الأمنية التي تحفظ الاستقرار وتعزّزه في البلاد».

هـ. د.

لم يطلب أحد من أحد الاستشهاد مع تقديرنا للشهداء، حزب الله لا يجوز أن يتدخل أما عندما يأتي الخطر إلى لبنان نقاتله جميعاً، لأن هناك خلافاً في لبنان، هل نحلّ الإرهاب عندما نحلّ حزب الله إلى سورية أم أنّ دخول حزب الله كان لكي لا يدخل الإرهاب إلى لبنان، كان الأفضل أن نحصن حدودنا ونمنع دخول الإرهاب إلى لبنان، مشكلتنا هي أنّ حزب الله قال إن سلاحه للدفاع عن لبنان من «إسرائيل» فكيف انتقل ليصبح للقتال على الحدود الشرقية؟ فهو تحجج أولاً بأنه يدافع عن بعض القرى الحدودية ثم عن المقامات الدينية في سورية ثم عن كل لبنان. نحن ننطلق من منطلق وطني، إذا كان هذا السلاح سلاحاً مقاوماً فلا مبرر لوجوده واستعماله في سورية، بل مبرر وجوده في الشرق الأوسط، فالأميركا صالحة للبحار مع إيران لها مصالحها أيضاً، لأنها ترزح تحت الضغط الاقتصادي والصحاري، تنتمي إلى الشرق الأوسط، إضافة إلى التطورات في المنطقة. وفي السرايا الكبير، بحث بيستيلي مع رئيس الحكومة تمام سلام في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، ثم انتقل إلى قصر سبترس، حيث التقى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، وقال بقولته: «العلاقات بين إيطاليا ولبنان هي قوية جداً على كل الصعد، نحن الشركاء الاقتصاديين الأول ضمن الاتحاد الأوروبي، وهناك تقليد طويل من العلاقات الثقافية والدينية، ونحن هنا نساعد المؤسسات اللبنانية والشعب اللبناني على معالجة هذا الأمر غير المسبوق، والذي لا يصدق، جراء الأزمة السورية، فلبنان يعطينا درساً كيف أن بلدنا صغيراً يتحمل مسؤوليات كبيرة. إنه أمر جيد أيضاً تقدير ما نقوم

جال على مسؤولين وتفقد كتيبة بلاده في الجنوب

بيستيلي: على أوروبا أن تتعلم درساً

من لبنان في أزمة النازحين

أكد نائب وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي لايو بيستيلي التزام بلاده مساعدة لبنان على التصدي كافة، ووصف طريقة تعاطي أزمة النازحين بأنه «أمر منهل ويثير إعجاب العالم بأجمعه»، معرباً عن اعتقاده «أن أوروبا يجب أن تتعلم درساً من لبنان».

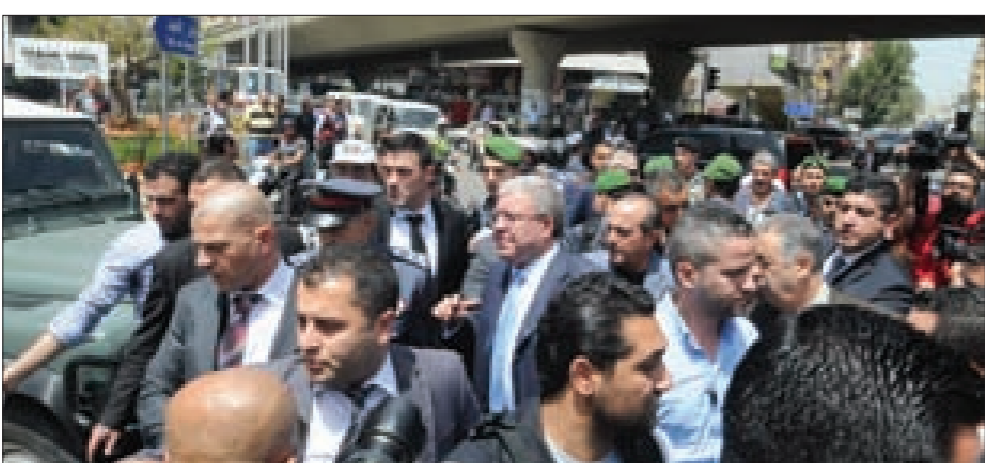
وأصل الدبلوماسية الإيطالي جولته على المسؤولين، فزار والوفد المرافق الذي يضم سفير إيطاليا لدى لبنان جيوسيبي مورابيتو والمستشار الأول في السفارة ريكاردو سيميو، مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، حيث عرض طلبات أخرى من الجانب اللبناني الذي يقدر ما تقوم به، ومن جانبنا نحن نقدر أيضاً في شكل كبير طريقة تعامل المؤسسات اللبنانية مع هذه الأزمة. وهذا أمر منهل ويثير إعجاب العالم بأجمعه»، معرباً عن اعتقاده «أنّ أوروبا يجب أن تتعلم درساً من لبنان».

وزار بيستيلي أيضاً دار الفتوى، حيث التقى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في حضور الأمين العام للجنة الوطنية للحوار الإسلامي المسيحي محمد السناك، وجرى التشاور في أوضاع المنطقة.

وأشاد المفتي دريان، خلال اللقاء، بالدور الذي تقوم به إيطاليا في دعم ومساعدة لبنان واللبنانيين.

وكان نائب المسؤول الإيطالي زار الجنوب متفقاً وحده بلاداً العاملة في إطار قوة الأمم المتحدة الموقفة في مفرّما الرئيسي في شمع.

لم يطلب أحد من أحد الاستشهاد مع تقديرنا للشهداء، حزب الله لا يجوز أن يتدخل أما عندما يأتي الخطر إلى لبنان نقاتله جميعاً، لأن هناك خلافاً في لبنان، هل نحلّ الإرهاب عندما نحلّ حزب الله إلى سورية أم أنّ دخول حزب الله كان لكي لا يدخل الإرهاب إلى لبنان، كان الأفضل أن نحصن حدودنا ونمنع دخول الإرهاب إلى لبنان، مشكلتنا هي أنّ حزب الله قال إن سلاحه للدفاع عن لبنان من «إسرائيل» فكيف انتقل ليصبح للقتال على الحدود الشرقية؟ فهو تحجج أولاً بأنه يدافع عن بعض القرى الحدودية ثم عن المقامات الدينية في سورية ثم عن كل لبنان. نحن ننطلق من منطلق وطني، إذا كان هذا السلاح سلاحاً مقاوماً فلا مبرر لوجوده واستعماله في سورية، بل مبرر وجوده في الشرق الأوسط، فالأميركا صالحة للبحار مع إيران لها مصالحها أيضاً، لأنها ترزح تحت الضغط الاقتصادي والصحاري، تنتمي إلى الشرق الأوسط، إضافة إلى التطورات في المنطقة. وفي السرايا الكبير، بحث بيستيلي مع رئيس الحكومة تمام سلام في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، ثم انتقل إلى قصر سبترس، حيث التقى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، وقال بقولته: «العلاقات بين إيطاليا ولبنان هي قوية جداً على كل الصعد، نحن الشركاء الاقتصاديين الأول ضمن الاتحاد الأوروبي، وهناك تقليد طويل من العلاقات الثقافية والدينية، ونحن هنا نساعد المؤسسات اللبنانية والشعب اللبناني على معالجة هذا الأمر غير المسبوق، والذي لا يصدق، جراء الأزمة السورية، فلبنان يعطينا درساً كيف أن بلدنا صغيراً يتحمل مسؤوليات كبيرة. إنه أمر جيد أيضاً تقدير ما نقوم



المشوق في منطقة المشرفية

أن يعقد المؤتمر الصحافي هنا». وعن المعلومات عن توقيف انتحاري معه جار، ومن الأفضل الحديث عن هذا الموضوع عند الانتهاء من التحقيقات وليس الآن».

ثم توجه المشوق إلى مكان تجمع قوى الأمن العام في المدينة الرياضية، وتقدّم القوة الأمنية التي تحضر لمساندة القوى الأمنية في الضاحية، بحضور كبار الضباط.

لن تعود الأوضاع إلى ما كانت عليه في السابق، في البقاع لم تعد إلى ما كانت عليه في السابق، وإذا راجعنا الإحصاءات في البقاع نجد أنه على الأقل حوالي 95 في المئة من حوادث السلب والخطف وعن لقاء كتلة الوفاء للمقاومة الذي كان مقرراً أمس، قال: «هناك موعد دائم مع كتلة الوفاء للمقاومة، ولم يكن هناك موعد محدد اليوم، نحن زملاء ونواب وتلتقي دائماً في الحوار، ولكن لأسباب تقنية أرتانيا

أكد لـ«البناء» و«توب نيوز» ان التمديد للقيادات الأمنية الخيار الأفضل في ظل الخطرين «الإسرائيلي» والإرهابي

سامر سعادة: الخلاف بين المسيحيين استراتيجي

ولا ينحصر بملف التعيينات الأمنية



سعادة متحدّثاً إلى الزميله رمال

لحماية لبنان، أما أن ننطلق إلى مرحلة التطبيع مع النظام مع المعارضة فهذا موضوع خلافي كبير لذلك لا مصلحة للبنان أن يدخل في هذه الأزمة إن كان على صعيد الحكومة أو على الصعيد الوطني ومن هنا تأتي سياسة النأي بالنفوس.

● كيف يمكن لنا أن نأى بانفستنا عن إرهاب قادم إلينا وجربنا ممارساته في جرد عرسال وأيضاً الدول تحشد لاجهته؟

– التحالف الدولي يكافح «داعش» لأن هناك إجماعاً على ذلك لكن لا يوجد إجماع على التنسيق مع النظام في سورية ولا طلب بتخني الرئيس بشار الأسد عن السلطة.

● لماذا لا تزالون تتحدّثون عن رحيل الرئيس الأسد ومع وجود تواصل بين سورية والاستخبارات الفرنسية والأوروبية وتصريح كيري ما قبل الأخير تحدث عن ضرورة التفاوض مع الأسد؟

الرئيس أمين الجميل في البيلال في ذكرى 14 آذار هو الوحيد الذي قال إن الأزمة السورية طويلة الأمد. ولم نتحدث عن أن الاسد سيقبلي أم سيرحل، لكن مجرى التاريخ يصب في مصلحة المطالبين بالبحرية، والسوريون يقررون إذا كان على الأسد أن يرحل أم لا.

● عن أي حرية تتكلم؟ لا سيما في المشهد السوري؟

المشهد السوري ليس مشهداً إنسانياً والطرفان المتقاتلان يتحملان المسؤولية، الحرب هي حرب أهلية، الإصلاحات لم تكن على قدر آمال الشعب السوري، كلبنايتا أنا مع الحرية والديمقراطية والشعب السوري يقهر مصيره وما يريد، ولكن نحن نرفض التدخل في سورية وإرسال المقاتلين للقتال في سورية وهذا هو التدخل الليباشر.

● هل أنت غير مقتنع أن حزب الله ذهب إلى سورية للدفاع عن لبنان من الإرهاب؟

«القوات» وفتار المرهد والطيريك بشارة الراعي أيضاً يبذل جهوداً، لكن المسيحيين يختلفون على المستوى الاستراتيجي وليس على موضوع تعيين هنا وهناك، وهذا لا يعني أن تتفق القوى الأخرى في الطوائف الأخرى على تعيين من يريدون. فهذا الأمر من شؤون النظام اللبناني يجب إنزالها.

● رغم وجود هذه الحوارات التي تتحدث عنها لا نرى زخماً واندفاعاً لإنجاز الاستحقاق الرئاسي، لماذا؟

● نعم، في العهد السوري كان هناك وضع شاذ وقانون انتخاب شاذ ونواب يفوزون بأصوات غير مسيحية، اليوم هناك تشابه مصالح بين دول إقليمية داخل لبنان ولكن من يفد هذه السياسة هم اللبنانيون وعلى النواب أن يقدموا مصلحة الوطن على مصالحهم الشخصية والإقليمية وإذا وجدت المصلحة الوطنية يتحول الاستحقاق إلى لبناني.

● هل تعتقد أن تيار المستقبل فعلاً يريد انتخاب رئيس «القوات» سيرم جعجع، لأنه وبحسب الأوساط، «المستقبل» فإوض أكثر من مرة على أسماء وحجج ليس من بينهم؟

● نحن لا نحكم على النيات بل على الفعل، هناك قرار لدى «المستقبل» بالتصويت لجمع وقد فعل ذلك في جلسة الانتخاب الأولى، وهناك الآن، تدخل خارجي في هذا الملف لكن الانصياع للضغط هو قرار يمرر إن لا أراد النواب ذلك وهم يتحملون المسؤولية.

● هل تتوقع أن يطول انجاز هذا الاستحقاق؟

● لا أرى النور في نهاية النفق الظلم، للأسف هناك مصالح شخصية متشابكة مع مصالح إقليمية يحرم المجلس من نصابه القانوني لانتخاب رئيس.

● هل يفتك غياب السفير الأميركي دايفيد هل عن الساحة اللبنانية؟

● يجب ان نهتم بشؤوننا وأن نقدّم مصالحنا على المصالح الخارجية، وأن لا ننظر رعاية إقليمية لحل مشكلتنا لأن المنطقة تغلي من اليمّن إلى سورية إلى شمال أفريقيا، لبنان ليس أولوية لرق الساحتين الإقليمية والدولية إلا بعض التصاريح التي تطلق لرفع العتب فقط.

● هل تعتبر أنّ هناك قراراً إقليمياً لبيقي لبنان في الحد الأدنى من الاستقرار، وأن كل الدول تريد ذلك بسبب خطر الإرهاب على لبنان؟

● المنطقة تشهد غلياناً كبيراً وما يحصل في الدول المحيطة بنا لا يتحملها لبنان، لذلك يوجد التزام في المحافظة على الاستقرار اللبناني من خلال تسليح الجيش بالسلاح الفرنسي والسلاح الأميركي والخبرات الأجنبية. كلبنايتان ما يهمنها هو الاستقرار والأمن اللبناني إذا كان يمرر من خلال الأمن الأوروبي أم لا.

● لماذا لا يتم التنسيق مع الجيش السوري على الحدود لمواجهة الإرهاب؟

● كزبت الكتاب، طالبنا بالحياد الإيجابي عن الملفات الإقليمية وبأن يتعدل الدستور وأن يكون الحياد مضموناً دولياً وإقليمياً وبهمننا أن تكون الحدود أمّنة ومستقرة والجيش اللبناني يقدم التضحيات اللازمة والكاملة على الحدود وكل اللبنانيين يشكرون هذا العمل. أما التنسيق مع الجيش السوري وإلى أي مدى يفيد فهذا يعود إلى التقدير العسكري لقيادة الجيش اللبناني ولا نعتقد أنّ أحد اليوم يضع حدوداً على كيف يحمي الجيش الحدود اللبنانية. الأزمة السورية أساسية في لبنان وهناك خيارات مختلفة بين دعم النظام وتأييد المعارضة، التنسيق يحصل

حاورته: روزانا رمال

اعتبر عضو كتلة «الكتائب» النائب سامر سعادة أنّ «التمديد للقيادات الأمنية والعسكرية هو الخيار الأفضل للبنان في ظل الخطر الإسرائيلي»، متسائلاً: إذا لم يحصل الاتفاق على هذه التعيينات هل نفرغ المواقع الأمنية والعسكرية من رؤوسها؟

وفي حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز» رفض سعادة ترك قيادة الجيش في الفراغ، محذراً من «أن اللعب بمصير أمن بلد في وضع حساس كما هو اليوم هو لعب بالمجهول»، نافياً أي اتفاق على اسم مرشح لقيادة الجيش.

وأتهم سعادة من يعطل انتخاب رئيس الجمهورية بتعطيل التمديد لقائد الجيش، مشيراً «إلى أنّ هناك فراغاً في رئاسة الجمهورية نعيشه كل يوم ولا نريد أن نعيشه أيضاً في قيادة الجيش».

واعترف بوجود خلافات مسيحية في هذه الملفات، مبرراً ذلك بوجود خيارات وطنية متعددة عند المسيحيين وخيارات على مصير لبنان، مؤكداً أنّ الخلاف بين المسيحيين خلاف استراتيجي ولا ينحصر بملف التعيينات. وحمل سعادة التيار الوطني الحر وحزب الله مسؤولية تعطيل الاستحقاق الرئاسي بعدم نزولهم إلى المجلس، داعياً إلى «عدم انتظار رعاية إقليمية لحل مشكلتنا لأن لبنان ليس أولوية على الساحة الإقليمية ولا الدولية».

وأوضح أنّ «التنسيق مع الجيش السوري ومدى إفادته يعدوان إلى التقدير العسكري لقيادة الجيش اللبناني، رافضاً وضع حدود للجيش لحماية الحدود اللبنانية».

وقام يلي نص الحوار كاملاً:

● بداية ما هو موقفكم مما يطرحه رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بما يخص التمديد لقادة الأجهزة الأمنية، هل تؤيدون طرحه؟

● نعم، لكن نساء: إذا لم يحصل الاتفاق على هذه التعيينات هل نفرغ المواقع الأمنية والعسكرية من رؤوسها أو نبقى عليها؟ هناك حكومة تمثل معظم الأطراف اللبنانية وما يتفق عليه نساء به يوم يأخذ ثلث الأصوات من بين المرشحين ويتحون لأن للجيش ومدير قوى الأمن الداخلي وغيرها من المراكز. لكن إذا لم نتفق هل نترك الفراغ يعمّ الساحة الوطنية؟ طبعاً لا، لذلك إذا لم يتم التوافق الذي قد يتفرج عن نحن مع التمديد للقيادات وعندما يحصل الاتفاق لا مانع من تبديل القيادات وتعيين أصلاء في المركز.

● التيار الوطني الحر يقول إنه يوجد بديل يحل مكان قائد الجيش وهو رئيس الأركان، لأن القانون لا ينص على التمديد، فلماذا نذهب إلى التمديد؟

● رئيس الأركان ليس مستثنى مدة ولايته مع قائد الجيش ما يمنع تسلمه مكانه، وإذا نتفقنا من منطلق طائفي رئيس الأركان ليس مسيحياً ولا تعود القضية إذا المحافظة على المواقع المسيحية في الدولة. لا يمكن أن نترك قيادة الجيش في فراغ واللعب بمصير أمن بلد في وضع حساس كما هو اليوم فهذا لعب بالمجهول.

● أنتم كجيش كنتم دعومت التيار الوطني الحر إلى طرح أسماء للتمديد في مجلس الوزراء، فلماذا لا أنتم ولا أي طرف آخر، تطرحون أيضاً أسماء وتتحدثون دائماً عن التمديد فقط؟

● الأسماء لا تطرح على مجلس الوزراء لكي يصوت عليها وتغزير، ليست هذه طريقة العمل في الحكومة، الأسماء التي تصل إلى المجلس يكون قد جرى التفاوض عليها مسبقاً بين وزير الدفاع والخلاف يحصل خارج مجلس الوزراء وليس داخله، الاتفاق على اسم مرشح لقيادة الجيش غير موجود، واليوم طالما الاتفاق غير متوافر، أمامنا خياران: إما فراغ لفترة إنتقالية وخضت في الأجهزة الأمنية، وإما تمديد والمحافظة على الوضع القائم لكي يحصل الاتفاق والخيار الثاني هو أفضل الشريين برياًنا.

● لبنان في منطقة تغلي أمناً وكذلك الساحة الداخلية، وهناك فراغ في رئاسة الجمهورية يعيش كل يوم ولا نريد أن نعيشه أيضاً في قيادة الجيش، من يعطل انتخاب رئيس الجمهورية وعن ماذا الفرق نفسه الذي يعطل التمديد لقائد الجيش عبر الطروحات التي يقدمها؟

● لماذا عندما يتم تعيين أي موقع لدى الطائفة الشيعية أو السنة يتم باتفاق الممثلين لهذه الطائفة، أما عند التعيين في المواقع المسيحية يصبح الأمر قراراً وطنياً؛ لماذا لا توجد زعامة مسيحية موحدة ليحاربوا من أجل حقوقهم؟

● نحن نؤمن بدولة المؤسسات، توجد طريقة عمل ضمن المؤسسات، هناك خلافاً مسيحية في هذا الموضوع وهذا واضح لوجود خيارات وطنية متعددة عند المسيحيين وخيارات على مصير لبنان، الحوارات المسيحية اليوم موجودة على ملفات متعددة نحن والتيار الوطني الحر ونحن و«القوات» وبين التيار

القوى الأمنية تتابع انتشارها في الضاحية وتوقف مطلوبين

المشوق: لا سقف سياسياً فوق أي مطلوب ونجحنا في إبعاد حرائق المنطقة عن لبنان

أكد وزير الداخلية نهاد المشنوق من الضاحية الجنوبية لبيروت «أننا نحاول من خلال الخطة الأمنية والحوار، إبعاد حرائق المنطقة عن لبنان ونجحنا في هذا الأمر إلى حد كبير»، لافتاً إلى «أن هناك لائحة مطلوبين متفقاً عليها مع الأجهزة الأمنية والقضاء وسجري تنفيذها في شكل دقيق»، مشدداً على أن لا سقف سياسياً فوق أي مطلوب، وأشار إلى أنّ «انتهاء الخطة الأمنية لا يعني انتهاء البحث عن المطلوبين».

وبالترتيب تابع وحدات الجيش بالاشتراك مع وحدات من قوى الأمن الداخلي والأمن العام، تنفيذ الخطة الأمنية في العاصمة بيروت وضواحيها، وجرى في هذا الإطار دهم منازل مطلوبين في مناطق في السلم وحرارة حريك والبلد، حيث أوقفت عدداً من اللبنانيين وأحد الفلسطينيين، المطلوبين في جرائم إطلاق نار ضد مواطنين وعناصر من الجيش، واستعمال الشدة مع إحدى الدوريات

عليها بين الأجهزة الأمنية ويتم البحث عنهم، والإهم أنه خلال فترة قصيرة ألقى القبض على عدد منهم ببساطة خلال مسرورة على الحاجز وهناك مدامات تتم للبلاب للبحث عن المطلوبين وانها وضعمهم الشاذ والفتنان في كل مكان».

الخطة الأمنية ينتهي البحث عن المطلوبين، فهذه عملية مستمرة تقوم بها قوى الأمن الداخلي وتقوم بها استخبارات الجيش بمسائل تتعلق بالأرهاب، استطلاع في فترة قصيرة تحقيق جزء كبير من الأمن في كثير من المناطق اللبنانية في الوقت الذي تزداد حولنا الحرائق وفي ظل سقوط وتغيير الأنظمة الذي يزداد أكثر فأكثر».

وقال: «جغرافياً لبنان محكوم بالحرائق التي تحيط به، ونحن من خلال الخطة الأمنية والحوار والحراك السياسي نحاول أن نبعيد لبنان عن هذه الحرائق، ونعتقد أننا نجحنا إلى

أطلع على أوضاع المنطقة التي هي محور الانطلاق إلى عمق الضاحية الجنوبية، انتقل بعدها إلى منطقة العبيري وتقدّم الحواجز التي تقميص القوى الأمنية والجيش اللبناني، مثنياً على الدور الذي يقوم به العسكريون في حفظ الأمن والاستقرار.

ورد المشنوق على أسئلة الصحافيين، فقال: «إن وزارة الداخلية معنية بالخطة الأمنية ويكل اللبنانيين ومسؤولة عن أمنهم جميعاً، هذه المنطقة جزء من لبنان ومسؤوليتنا ومسؤولية كل اللبنانيين إن يصرفوا على هذا الأساس». وأشار إلى أنّ موعد تطبيق الخطة الأمنية عمده أكثر من شهر، وكانت التحضيرات تسير في شكل عادي، وتوقيت تطبيق الخطة اليوم لا علاقة له بأي حدث أو موضوع آخر».

ثم توجه المشنوق إلى مقر بلدية العبيري قرب جسر المطار، وكان في استقباله رئيس البلدية محمد سعيد

جولة المشوق

في موازاة ذلك، تقدّم المشنوق برفقة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص وكبار الضباط، القوى الأمنية المنتشرة في الضاحية الجنوبية في اطار الخطة الأمنية، واطلع على التدابير المتخذة، وأعطى توجيهاته بضرورة الحفاظ على الأمن ومحاسبة المخالفين وقمع المخلين بالامن. وكانت المحطة الأولى لوزير الداخلية في منطقة المشرفية، حيث